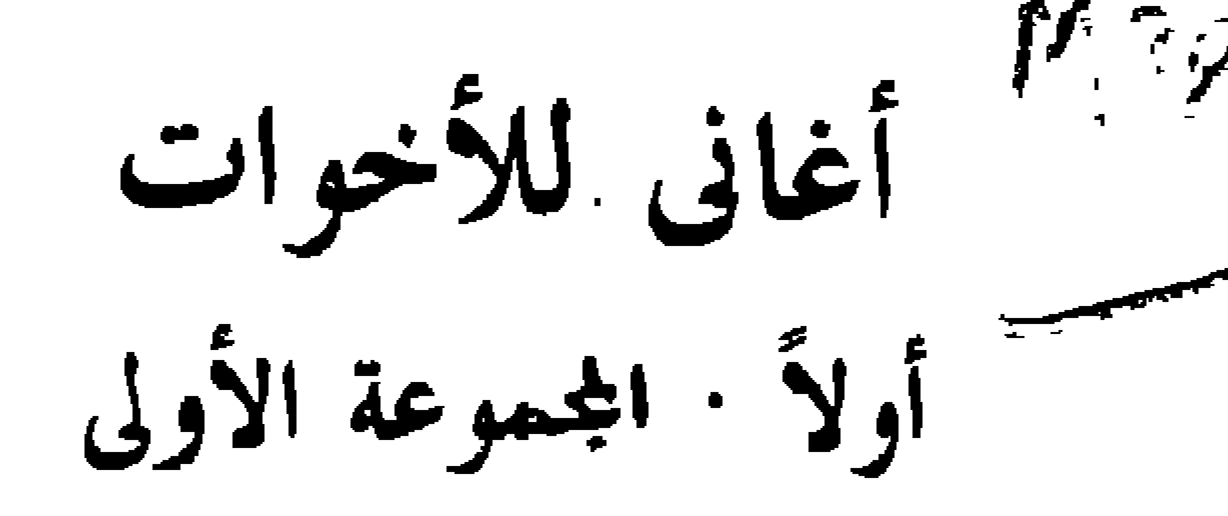


[١-٢]

تأليف

الأستاذ محجوب موسى

دار الصحابة للتراث بطنطا
ت ٣٢١٥٨٧ ص.ب : ٤٧٧



أغانى للأخوات

أولاً . المجموعة الأولى

١ - أخي لا تحرمها

٢ - ذكريه

٣ - كُونى لرب البيت

٤ - على الدِّين

٥ - نعم القُدوة

٦ - أختى فى الله زوجتى الملتزمة

تأليف

الأستاذ/ محجوب موسى

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع
شارع المديرية - ت ٣٣١٥٨٧ - ص.ب ٤٧٧

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

أَخِي لَا تَحْرِمْهَا

أَخِـــى لَا تَحْـــرِمِ الأُنثـــى مِنَ الدُّنْيَـــا وَأَمْتِعْهَـــــا

وَلا عَنْ رِقَّـــــــةِ الأَمْواهِ والأَفْيَـــــاءِ تَمْنَعْهَـــــــا

لِمَـــنْ هَذَا الوُجُـــود إِذَنْ إِذَا لَمْ يَنْعَـــمِ المُؤْمِـــنْ؟

وَهَـــلْ قَدْ شَادَهُ المَوْلَـــى لِغَيْـــرِ العَابِـــدِ المُذْعِـــنْ؟

فَمَتِّعْهَـــا بِنُـــورِ الفَجْـــرْ وَأَبْهِجْهَـــا بِمَـــوْجِ البَحْـــرْ

أَخِي لَا تَحْرِمِ الأُنْثَى

كِتَـابُ اللهِ مَتْلُوًّا هُوَ القُرْآنْ كِتَـابُ اللهِ مرئيًّا هِيَ الأَكْوَانْ

فَلَا تَحْرِمْ حَرِيمَكَ مِنْ بَدَائِـــعِ رَبِّكَ الرَّحْمَـــنْ

لِتَأْخُذْهُـــنَّ لِلْبَيْـــدَاءِ حَيْثُ الرَّمْـــلُ كَالتِّبْـــرِ

لِلْحَقْـــلِ الَّـــذِى يُبْـــدِى جَمَالَ الـــخُضْرَةِ المُغْـــرِى

وِلِلنَّحْـلِ يَرُدُّ المُرَّ لِلشَّهْـــدِ وَرَفِّ فَرَاشَةٍ عَذْرَاءَ بِالـــوَرْدِ

أَخِي لَا تَحْرِمِ الأُنْثَى

يَظُـنُّ عَدُوُّنَـا أَنَّـا بِلَا وِجْـدَانْ وَأَنَّ حَرِيمَنَا فِي قَبْضَةِ الجُدْرَانْ

لَقَدْ ضَلُّوا فَما مِنْ مُقْلَةٍ أَوْلَـى مِنَ العُبَّادِ تَحْضِنُ كَوْنَنَـا المَـلآنْ

وَمَا مِنْ قُمْقُـمٍ لِحَرِيمِنَا لَكِـنْ هُوَالحِفْظُ الأَمِيـنُ مِنَ الشَّيَاطِيـنِ

وَمَا فِي دِينِنا كَبْتٌ وَلَا حَرَجٌ فَشَرْعُ اللهِ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ

فَهَيَّا يَاأخي لِلْمُتْعَةِ الْبَرَّهْ وَلَاتَطْوِالدُّنى عَنْ أُخْتِكَ الْحُرَّهْ

أخِي لَا تَحْرِمِ الأُنْثَى

مَتَاعُ الْمُؤْمِنِينَ مُضَاعَفٌ شَامِلْ بِهِ مَرَحٌ وَإِيمَانٌ وَيُرْضِي اللهْ

وغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ مَتَاعُهُمْ بَاطِلْ فَلا شُكْرَ وَلا حَمْدَ لِمَنْ أَهْدَاهْ

وَنَحْنُ نُقَدِّمُ الشُّكْرَانَ لِلْمَوْلَى عَلَى إِبْدَاعِهِ الهَادِي إلى حُبِّهْ

وَنَحْنُ بِكَوْنِه وَجَمالِه أَوْلَى وَمَنْ أَوْلَى مِنَ الدَّاعِي إِلى رَبِّهْ؟

فَمُتْ يَاشَانِئِي غَيْظاً فَأُنْثَانَا نُمَتِّعُهَا بِمَا يَرْضَاهُ مَوْلَانَا

أخِي لَا تَحْرِمِ الأُنْثَى

ذكريه

إنْ نَامَ زَوْجُكِ مَرَّةً عَنْ فَجْرِهِ فَلْتَنْثُرِى مَاءً عَلَيْـهِ كَىْ يُفِيـقْ
وذَكِّرِيــهِ حِيــنَ يُشْغَــلُ
مَرَّةً عَــــــــنْ وِرْدِهِ كُونِى لَهُ عَوْناً عَلَى هَذَا الطَّرِيق
فَهْوَ الَّذِى يُفْضِى لِرِضْوَانٍ مُبِينْ فِى يَوم لَا يَنْفَعْ فيه مَالٌ أَوْ بَنُونْ
خَيْرُ الحَلائِلِ مَنْ تُعِينُ حَلِيلَهَا فِى الدِّيــنِ وَالدُّنْيَــا مَعَــا
وَتَظَـلُّ تَرْعَـى بَيْتَهـا وتُحِيلُــهُ لِهُــدَىً وذِكْــرٍ مَرْبَعــا
تَحْيَا بِهِ أُنْثَى ولَا كُلُّ الإنَـاثْ إنْ جَاءَ يَنْشُدُ مَضْجَعَــا
لَا قِطْعَةً مِنْ ذَا الأَثَاثْ

وَإذَا يُنَــادَى لِلْجَهــادْ فَهِــــىَ الفِــــدَاءْ
مِنْ رُوحَهِــا وَمِــنَ الفُــؤَادْ تُعْطِــــى النِّــــدَاءْ
وَلَهَــا كَيَــانٌ فِــى التفقــه لَا تَعِيـــشْ
فِــى ظُلْمَــــةِ التَّقْلِيـــدِ أَوْ لَيْـــلِ البِــدَعْ
وَلَهَـا حَيَـاةٌ كُـلُّهَــا تَقْــوَى .... وَرَعُ
وتُقِيــــمُ عَائِلَــــةً عَلَــى دِيــنٍ مَتِيــنْ
تَحْيَــا لَهَــا مِقْدَارُهَــا فِــى العَالِمِــينْ

هَـــــذَا المِثَــــالُ المُقْـتَــــدَى فَلْيُحْـــتَـــــذَى

يَاأُخْـــــتُ كُـونِيـــه تَعِيشِيــــى فِــــى ضِيَــــاءْ

ِـــنْ أُمَّهَــــاتِ المؤمنــيــنَ قَـــدِ اغْتَــــــذَى

فَلتَنْهَلِـــــى مِـــنْ فَيْضِــــهِ خَـــيْـرَ العَطَـــــــاءْ

يا أُخْتَنَــــــا

كُونِى لِرَبِّ البَيْتِ

كُونِى لِرَبِّ البَيْتِ يَاأُخْتَاهُ وَجْهاً بَشُوشاً أَظْهَرَتْ عَيْنَاهُ
حُبًّا وَوُدًّا وَاحْذَرِى أَنْ تَظْهَرِى فِى مَظْهَرٍ يُؤْذِيهِ أَوْ يَأْبَاهُ

أُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ

البَيْتُ يَعْنِى رَاحَةً وَهُدوءًا فَلْتَجْعَلِيهِ بِالحَنَانِ مُضِيئَا
لَا تَتْرُكِي فَوْضَاهُ تُؤْذِي رَبَّهُ فَيَظَلُّ يَكْرَهُ عَوْدَةً وَمَجِيئَا
وتَجَمَّلِى وتَعَطَّرِى لِحَلِيلِكْ كَىْ لَا يَشُدُّ رِحَالَهُ لِبَدِيلِكْ
وَيَرى لَهُ بَيْتاً لَهُ مَعْنَاهُ

أُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ

كُونِي لَهُ أَمَةً يكُنْ مَوْلَاكِ وَيَعِشْ بِمِلْءِ فُؤَادِهِ يَرْعَاكِ
لَا تَفْتحِى لِلخُلْفِ بَاباً مَرَّةً وَلْتَكْظِمِى غَيْظاً وَلَوْ آذاكِ
فَالمَرْءُ يَرْجِعُ مُرْهَقاً مُشتَاقَا لِحَلِيلَةٍ لِتُبَدِّدَ الإِرْهَاقَا
وَتَروحُ تَحْمِلُ بَعْضَ مَا عَنَّاهُ

أُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ

وَلْتَحْفَظِى عِرْضاً وَمَالًا دَائِمَا وَلِتُنشِئِى الأَوْلَادَ جِيلاً فَاهِمَا

يَحْيَا لِدينِ اللهِ لَا يَخْشَى الفَنَا مِنْ أَجْلـهِ وَيُـردّ عَنْـهُ الظَّالِمَـا

وَلْتَنْتَشِرِى بَيْـنَ الإِنَـاثِ الدَّعْـوةَ حَتَّى يُقَاطِعْـنَ التَّبَـرُّجَ جُمْلَـةً

لِنَعِيـــــــــــش عَيْـــــــــــشاً رَبُّنَا يَرْضَـــــــــــاهُ

أُخْتَاهُ يَاأُخْتَاهُ ياأُخْتَاهُ

عَلَى الدِّينِ

البَــــيْتُ أَقِيمِيـــــــهِ   يَا أُخْتُ عَلَــى الدِّيـــنِ
فَالبَـــــيْتُ بِلا دِيــــنٍ   كَالـــدّرِّ عَلَـــى الطِّيـــنِ
مَنْ يَقْرَبُـــــــــــهُ؟   أَوْ يَشْرِبُـــــــــــهُ؟
رَبِّــــى الأَوْلَادَ وَهُـــمْ خُضْرٌ   يَا أُخْتُ عَلَى حُبِّ الرَّحْمَنْ
وَعَلَى حُبِّ الهَـادِى الُمخْتَـارِ   وَحُبِّ الآلِ مَعَ الأَعْـــوَانِ
غَذِّيهِـمْ بِالأَخْـلَاقِ وبالإيمـانِ   النَّابِـــعِ مِنْ وُجْـــــدَانْ

يَا أُخْـــتْ

وَحَـذارِ مِنَ البِـدَعِ اللَّاتِـــى   يَهْدِمْـــــنَ الدِّيـــــنْ
وَحَـــذَارِ مِنَ التَّقْلِيـــدِ   الأَعْمَـــى .يا أُخْتَــــاهْ
والخَــوْفِ مِنَ المَخْلُــوقِ   ولَـــوْ كَانَ التِّنِّـــينْ
وَعَلَـــيْكِ بِذِكْـــــرِ اللهِ   وَقَـــولِ رَسُـــــولِ اللهْ
إِيَّـــاكِ مِنَ الإِفْــــرَاطِ   أَوْ التَّفْـرِيــــــــطْ
لِيَشُبَّ الــــنَشْءِ عَلَـــى   عَـــدْلِ فَالعَـــدْلْ
هُوَ جَوْهَـــــرُ دِيـــنِ   اللهِ بِغَيْــــــرِ جِدَالْ

فَلْنَجمَع بَيْنَ القَلْبِ وبَيْنَ العَقْلْ
لِنَعيشَ حَيَاةً يَحْدُوهَا الإجْلاَلْ
كُوني القُدْوَه عند الدّعْوَه
وَلْنَبْدأْ دَعْوَتَنا بِالبَيْتْ
هَيَّا فَأَقِيمِيهِ يَا أُخْتُ عَلَى الدِّينِ
فَالبَيْتُ بِلَا دِينٍ كَالدُّرِّ عَلَى الطِّينِ
مَنْ يَقْرَبُهُ ؟ أَوْ يَشْرِيه ؟
يا أُخْتْ

نِعْمَ القُدْوَة

لتَقْتَدِى دُنْيَــــا وَدِيــــنْ   بِأُمَّهَـــــاتِ المُؤْمِنِيـــــــنْ
مَنْ هُنَّ أَعْظَـــــــمُ قُدْوَةً
مَنْ هُنَّ أَبْلَـــــغُ دَعْــــوَةً
تُفْضِى إلى النَّهْـــجِ المُبِيـــنْ
فِى البَـــيْتِ كُنَّ العَامِــلاتْ
فِى الدِّيـــنِ كُنَّ العالمـــاتْ
ولِلْجِهَـــــاد الدَّاعِيـــــاتْ   ولِلنَّبِــــىِّ الطَّائِعَـــــاتْ
يَحْفَظْـــن عِرْضاً وَمَـــــالًا
وَكَـــمْ يَفُقْـــنَ الرِّجَـــالَا
هُنَّ الهُـــدَى لِلْعَالَمِيـــــنْ
فَلْتَجْعَلِيهِـــــنَّ المِثَــــالْ
إنْ كُنْتِ تَبغِيـــنَ الكَمَـــالْ
ولتَقْتَـــــــدِى فِى كُلِّ حَالْ
بِهِـــنَّ رَبَّـــاتِ الجَـــلَالْ

رَبَّـــاتِ بَيْتِ النُّبُـــوَّةْ مَهْـدِ الهُـدَى وَالْفُتُـــوَّةْ

وَمَنْبَـــعِ الحَـــقِّ المُبِيـــنْ

فَلْتَقْتَـدِى دُنْيَـا وَدِيـــنْ بِأُمَّهَـــاتِ المُؤْمِنِيـــــنْ

أُختِي فِي اللهِ .... زَوْجَتِي المُلْتَزِمَة

يَا أُخْتَ رُوحِـي وَقَلْبِـي   وَأُخْتَ دِينِـي وَدَرْبِـي
يَضُمُّنَـا فِي حِمَـاهُ   حُبٌّ مِنَ اللهِ رَبِّـي
مَعـاً نَعِـيشُ بِبَـيْتٍ   كَفُّ الهُـدَى قَدْ بَنَتْـهُ
وَخَشْيَـةُ اللهِ فِيـهِ   مِنْ خَوْفِـهِ حَرَّرَتْـهُ
نَرْعَـى بِهِ جَيْـلَ هَدْيٍ   يَشُبُّ حُرًّا قَوِيَّـا
يَهْدِي الحَيَـارَى لِمَنْهَـجٍ   يُرْضِي الإِلَـهَ العَلِيَّـا
وَالخَيْـرُ فِي قَبْضَتَيْـنَا   مَادُمْتِ يَا أُخْتُ قُرْبِـي
مَا الـحُبُّ إِلَّا بِنَـاءٌ   وَدَعْـوَةٌ لِلْهِدَايَـةْ
وَعِفَّـةٌ وَنَقَـاءٌ   وَحِكْمَـةٌ وَرِعَايَـةْ
وَإِنْ دَعَـا لِلْجِهَـادِ   دَاعٍ فَنِعْـمَ المُلَبِّـي
يُعْطِـي بِمِـلْءِ الفُـؤَادِ   بَذْلاً بِجُـودٍ وَحُبِّ
وَحُبُّنَـا ذُو هُوِيَّـهْ   مِنَ الكَرِيـمِ هَدِيَّـةْ
أَحْـبِبْ بِهَـا مِنْ عَطِيَّـةْ   عَلَـى الـدَّوَامِ حَفِيَّـةْ

فَالحَمْـــدُ لِلَّـــهِ رَبِّـــى

عَلَـــى العَطَـــاءِ الأَحَبِّ

يَا أُخْتَ رُوحِـى وَقَلْبِـــى   وَأُخْتَ دِينِـــى وَدَرْبِـــى

أغانى الأخوات

ثانيا : المجموعة الثانية

١ – بناتنا المؤمنات
٢ – يا أختنا المنقبة
٣ – احذرى لعنة الملائكة
٤ – الخلوة
٥ – جلبابك الفصناض
٦ – لا تخجلى
٧ – لا يا فتنة
٨ – الأم الجاهلة
٩ – لديها ما لديك
١٠ – أرقى مثال
١١ – أعيينى
١٢ – أفراح الغير
١٣ – أقدم من فورك
١٤ – تكاثروا
١٥ – لا لا يا قطعة الثلج

بَناتُنا المُؤْمِنات

بَناتُنَـــا المُؤْمِنَـــاتُ ‏ أُنْثِنَّ رُوحٌ .... وذَاتُ

لِنَشْئِنَـــا مَنْ عَلَيْـــهِ ‏ تَقُـومُ تَعْلُـو الحَيَـاةُ

نَشْئُنَـــهُ أَخَوَاتِـــى ‏ عَلَـى الهُـدَى وَالرُّجُولَـهْ

أَرْضِعْنَـــهُ حُبَّ دِيـــنٍ ‏ وَعِفَّـــةٍ وَفَضِيلَـــهْ

البَـــيْتُ إِمَّـــا نَعِيـــمٌ ‏ مُكَـــرَّمٌ أَوْ جَحِيـــمُ

والأُمُّ إِمَّـــا بِنَـــاءٌ ‏ يُقَـــامُ أَوْ تَهْدِيـــمُ

وَالمُؤْمِنَـــاتُ بِنَـــاءُ ‏ وجَنَّـــةٌ فَيْحَـــاءُ

يُخْرِجْـــنَ جِيـــلاً قَوِيًّـــا ‏ تَعْنُـــو لَهُ الغَبْـــرَاءُ

الأُمُّ أَدْنَـــى وَأَقْـــرَبْ ‏ مِنْ وَالِـــدٍ لِلـــذَّرَارِى

فَالـــزَّوْجُ لِلعَـــيْشِ يَتْـــعَبْ ‏ وَلُبْثُـــهُ فِى الـــدَّارِ

أَقَـــــلُّ مِنْ لُبْثِ أُمٍّ ‏ فَالأُمُّ جَاءَتْ لِضَمِّ

وحُضْنُهَا مَعْهَدُ الأَخْـــ ‏ ـــلَاقِ يَنْمُـــو ويُنْمِـــى

البَـــيْتُ مِنْ غَيْـــرِ أُمٍّ ‏ عَيْـــنٌ بَغْيِـــر ضِيَـــاءْ

بِدُونِها كَيْفَ تُبْنَى البُيُـــ ‏ ـــوتُ والأَبْنَـــاءْ ؟

فَانْـــهَضْنَ يَا أَخَوَاتِـــى ‏ بِالبَـــيْتِ والأَوْلادِ

مِنْ أَجْـلِ دِيـــنٍ ودُنْيَـــا ‏ بِهِمَّـــةٍ وجِهَـــادِ

يَاأُخْتَنَا المُنَقَّبَة

يَا أُخْتَنَـــــا المُنَقَّبَــــــهْ   مَا الدِّينُ فِي مَحْضِ النِّقَابْ
الدِّيـــــنُ رُوحٌ طَيِّبَـــــهْ   تَعْلُو عَلــىَ قَيْــدِ التُّــرَابْ

يَاأُخْتَنَا المُنَقَّبَة

مَعَ النِّقَـــابِ نقِّبِــــى   مِن غَيْبَـــةٍ بِنْتِ الشَّفَـــهْ
عَنِ النَّمِيـــم أضْرِبِـــى   عَنْ كِذْبَـــةٍ مُؤَلَّفَـــهْ
فَالكَاتِبَـــانِ كُلَّ حَالْ   عَنِ اليَمِيـــنِ وَالشِّمَـــالْ
وَالنَّـــــارُ نَـــــ   ـــــارٌ مُلْهِبَـــــهْ

يَاأُخْتَنَا المُنَقَّبَة

تَبَــرُّجُ الْكَـــلَامِ لَا   يَقِـــلُّ عَنْ تَبَـــرُّجِ
هُوَ المُمِـــــرُّ إنْ حَلَا   وَتِبْـــرُهُ مِنْ بَهْـــرَجِ
فَطَهِّـــرِى الحَـــدِيثْ   مِنْ غَرَضٍ خَبِـــــيثْ
كَـــــى لَا تَكُونــــــى مُذْنِبَـــــهْ

يَاأُخْتَنَا المُنَقَّبَة

تَنَقَّبِــــى بِبُرْقُــــعٍ وَعِفَّـــةٍ وحِكْمَـــــةِ

وَفِــي الظَّـــلَامِ أطلِعِـــى بَدْرَ الهُـــدَى والدَّعْـــوَةِ

وَانْـــتَشِلِى الإنَـــاثَ مِنْ مُجُونِهِـــنَّ وَالفِتَـــــنْ

بِالقُـــدْوَةِ المُحَبَّبَـــــهْ يَا أُخْتَنَـــا المُنَقَّبَـــــهْ

يَاأُخْتَنَا المُنَقَّبَة

احْذَرِى لَعْنَةَ المَلائِكَة

لَا تَدْفَعِى كَفَّ الحَلِيلِ فَدَفْعُهَا لَعْنُ المَلائِكِ فَاحْذَرِى اللَّعَنَاتِ

وتَجَاوَبِى حَتَّى ولَوْ لَمْ تَشْعُرِى بِالمَيْلِ والأَشْوَاقِ والرَّغَبَــاتِ

فَحَلِيلُكِ المَطْحُونُ كَدْحاً لِلْمَعَاشْ

يَرْجُو ارْتِوَاءً مُشْبِعاً فِيهِ انْتِعَاشْ

فَبأَىِّ بَيْتٍ يَاتُرى يَجِدُ ارْتِوَاءهْ؟ وَهُوَ التَّقِىُّ أَخُو النَّقَاوَةِ والبَرَاءهْ

أَيَفَاتُ لِلْكَبْتِ المَرِيــرْ ؟ وَعَــلَامَ كَانَ لَهُ حَلِيلَـــهْ ؟

فِى عَالَم الفِتَنِ المُثِيرْ والمُغْرِيَــاتُ بِهِ ثَقِيلَـــهْ

فَلْتَرفَعِى عَنْهُ الَّذِى آدَ الجِبَالْ

لَا تَحْرِمِيهِ أَنْ يُمَتَّعَ بالحَلَالْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ عَبْداً تَقِيًّا لَارْتَمَى فَوْقَ الحَــــــــرَامْ

وَاللهِ دَفْعُكِ كَفَّهُ جُرْمٌ عَواقِبُهُ وَخِيمَــــــــــهْ

فَحَذارِ مِنْ لَعْنِ المَــلائِكِ واجْعَلِـــى هَذَا الكَــــلَامْ

قُرْطاً بِأُذْنِكِ واحْضِنِى كَفَّيْهِ بِالكَـــفِّ الرَّحِيمَـــــهْ

وَلْتَمْنَحِيهِ الـــرِّيَّ مِنْ قَلْبٍ كَرِيـــــمٍ يَابَخِيلَـــــهْ
مَنْ يَاتُـــــــرَى يُرْوِي التَّقِـيَّ إِذَا تَمَنَّـعَتِ الْحَلِيلَـهْ ؟
فَحَـــذَارِ يَاأُخْتِـــى حَذَارْ حَذَارِ يَاأُخْتِـــــى حَذَارْ

الخَلْوَة

لَا تَنْفَرِدِي أَبَداً بِغَرِيبْ   فَالثَّالِثُ شَيْطَانٌ مَلْعُونْ
فَتَفَرُّدُنَا قَشٌ وَلَهِيبْ   وَالعَاقِلُ حِينَئِذٍ مَجْنُونْ
وَالرَّغَبَاتُ المَكْنُونَةُ تُغْوِي تَهْدِمُ هَذَا الكِنْ
وَاللَّهْفَةُ تَنْبَحُ وَالأَضْدَادُ إِلَى الأَضْدَادِ تَحِنْ
فَحَذَارِ فَهَذَا الأَمْرُ مُرِيبْ
مَاذَا يَبْغِي ذَكَرٌ مِنْ أُنْثَى أَوْ أُنْثَى مِنْهُ؟
إِلَّا ما نعرفه فلماذا لا تَنْأَى عَنْهُ ؟
ولِمَاذا لَا نَحْيَاهُ حِلًّا مَرْضِيّاً ؟
حَيْثُ الإِشْبَاعُ يَتِمُّ نَقِيًّا طُهْرِيًّا
فَدَعِي لُقْيَا شَاةٍ بِالذِّيبْ
لَا تَلْتَفِتِي لِكَلَامٍ هَدَّامٍ فَجّ
عَنْ لُقْيَانِ النَّوْعَيْنِ دَلِيلاً لِلنُّضْج
وَمُخَالَطَةٍ مِنْ أَجْلِ تَعَارُفِهِمْ هَذِي أَوْهَامْ
لَمْ تَدْفَعْ إِلَّا لِلنَّكَبَاتِ وَلَمْ تُثْمِرْ إِلَّا الآلَامْ
وَإِذَا قَالُوا هَذَا عُنْوَانُ الحُرِّيَّةْ

فَأجِيبِيهِـــــــمْ أَهْـــــــلاً بِقُيُـــــــودِ الرَّجْعِيَّـــــــــهْ

لَوْ تَحْفَظُنِي مِنْ كُلِّ مُرِيبْ

بِالْعَيْـــــــنِ نَرَى مَاذَا نِلْنَـــــــاهُ مِنْ خُلْطَـــــــــهْ

لَمْ يَلْحَقْنَـــــا مِنْهَـــــا شَيْءٌ غَيْـــــرُ الوَرْطَـــــهْ

وَضَيَـــــــاعُ الدِّيـــــــنِ وَمَـــــــوتُ الأَخْلَاقِ

وَمَـــــــرَارُ الْعَـــــارِ وَخَـــــــفْضُ الأَعْنَـــــاقِ

فَدَعِيهِـــــــمْ وادْعِيهِـــــــمْ لِمَعَـــــــاشٍ بَرٍّ حُرّْ

إِنَّ الحُرِّيَـــــــةَ فِي حِفْـــــــظِ الأَعْـــــــرَاضِ تَقِـــــرْ

وَارْمِـي عَنْهُـمْ هَذَا التَّكْـذِيبْ

لَا تَنْفرِدِي أَبَـداً بِغَـرِيبْ

جِلْبَابُكِ الفَضْفَاض

جِلْبَابُكِ الفضْفَاضْ يَحْمِيكِ يَاأُخْتَاهْ
مِنْ عَالَمِ الإعْرَاضْ عمَّا يُحِبُّ اللهْ
وأَعْيُنِ الفُجَّارْ ونَظْرَةٍ مِنْ نَارْ
شَبَابُنَا الحَيْرَانْ فِي فِتْنَةٍ عَمْيَاءْ
يَحْيَا بلَا وُجْدَانْ تلْهُو بِهِ الأَهْوَاءْ
يَرْنُو إلى الأَبْدَانْ عُرْيَانَةً هَوْجَاءْ
تُؤَجِّجُ الشَّهَوَاتِ وتُوقِظُ الرَّغَبَاتْ
وإنْ يُرِدْ حلا فَحَلُّهُ عَقَبَاتْ
فَحُجْرَةٌ كَالجُحْرْ بالأَلْفِ والأَلْفَيْنْ
والمَهْرُ يَاللْمهْرْ يَنالُهُ مِنْ أَيْنْ ؟
وأَجْرُهُ مَاءٌ يَنْثَالُ مِنْ غِرْبَالْ
وَعَيْشُهُ مُرٌّ غَلَاؤُهُ قَتَّالْ
وأَنْتِ يا أُخْتَاهْ مِنْ فِتْنَةٍ تَحْمِينْ
بِمَظْهَرِ مرآهْ يُرْضِي الدُّنَى والدِّينْ
مَا أَنْبَلَ الجلْبَابْ يحْمِيك يحْمِينَا

وَيُغْلِـــــــقُ الأَبْوَابْ يُحْلِـــى الشَّيَاطِيـــــنَ

وَإِنْ زَنَـــى الزَّانِــــى فَرَنْـــوةُ الإِكْبَــــارْ

كَأَنَّـــــهُ يَرْنُـــــو يَاأُخْتُ لِلأَنْوَارْ

وَمَـــــــنْ يَرَى نُوراً بِدُونَمـــا تَبْجِيـــلْ ؟

فَالنُّـــــــورُ هَدْىٌ لَا لا يَعْـــرِفِ التَّضْلِيـــلْ

فَلْتَنْعَمِــــى أُخْتَـــاهْ بِالخَيْـــرِ والبَرَكَـــاتْ

بِمَظْهَــــــرِ مَرْآهْ كَالنُّـــورِ فِى الظُّلُمَـــاتْ

مَا أَنْبَلَ الجِلْبَابْ

مَا أَكْرَمَ الجِلْبَابْ

لَا تَخْجَلِي

لَا تَخْجَلِي أَنْ تَلْفِتِي نَظَرَ الخَلِيلْ

وَلْتُومِئِي بِإشَارَةِ الطَّرْفِ الكَحِيلْ

وَتَهيَّئِــــــــي لِلقَائِـــــــهِ لَا تبخلــــي بِعَطَائِــــــهِ

لَا تَخْجِلـــى

قِيلَ الإناثُ يَكُنَّ هُنَّ الرَّاغِبَاتْ لَكِنَّهُـــنَّ يَلُـــذْنَ بِالتَّمَنُّـــعِ

لِيُثِرْنَ أَشْواقَ القُلُوبِ اللَّاهِفَاتْ فَابْتَكِرِى وَجَـدِّدِى وَنوِّعِــى

لِتَبْدَئِى بِالدَّعْــوَةِ الحَــلَالِ مَلْفُوفَـةً فِي بُرْقُــعِ الـــدَّلَالِ

وَلَا تَخَافِى أَنْ يُقَـالَ رَاغِبَــهْ فَأَنْتِ حِينَئِـذْ أَجَــلُّ وَاهِبَــهْ

تَحْمِى فَتَاهَا مِنْ أَذَى المُتَبَرِّجَاتْ

تَنْأَى بِهِ عَنْ فِتْنَةٍ وَمُغْرِيَاتْ

لَا تَخَجِلــى

وَمِنَ اللِّقَاءِ تَكُونُ أَجْيَالٌ نَبِيلَهْ تُعْطِى لِدِينٍ جُهْدَها وَحياتَها

والحِلُّ مَأجُورٌ عَلى رِىِّ الحَلِيلَهْ والأَجْرُ يَشْمَلُ بِالضَّرُورَةِ ذَاتَهَا

لِتَعَمِّرَ الأَرْضَ الرَّحِيبَةَ بِالرِّجَالْ والأُنْثَيَـــاتِ المُؤْمِنَـــاتْ

تَظَلُّ سَاقِيَة العَطاءِ لهَا مَجَالْ .تُرْوى فَيَخْضَرُّ النَّبَاتْ

وَتَكُونُ أثْمارٌ وأثْمارٌ تَلِيهَا

وَوجُودُهَا مِنْ لَحْظَةٍ كِمْ نَشْتَهِيهَا

لَا تْخَجلِـــى

وَعَلامَ نَخْجَلُ مِنْ أَهمِّ أُمُورِنَا لَاتَخْجَلِى يَاأُخْتُ مِنَ الحَلَالْ

هُوَ دَوْرُك المَقْدُورُ وَهْوَ مُبَجَّلُ

ولهُ الرِّضىَ والحُبُّ مِنْ ربِّ الجَلَالْ

فَعَلامَ يَاأُخْتُ الخَجَلْ والحُبُّ يَنْبِضُ فِى المُقَلْ ؟

لَا تْخَجَلى لَا تَخْجَلى لَا تَخْجَلى

لَا يَافِتْنَـــة

هَيْهَــاتَ أَنْ تَفْتِنِينِــي مَهْمَا يَكُنْ مِنْ فُتُونِكْ
قَلْبِــي لِرَبِّــيَ عَبْــدٌ مَا كَانَ عَبْدَ عُيونِكْ
أُنْثَى وَلَا شَكَّ أُنْثَى لَكِ الجَمَــالُ المُثِيــرُ
وَكُـلُّ مَا فِيكِ حُلْوٌ وَبَاهِــرٌ وَنَضِيــرُ
لَكِـنَّ دِينِــي أَشْهَــى وَالهَـدْيُ أَحْلَى وَأَجْمَلْ
وَالشُّغْــلُ بِاللهِ أَوْلَــى وَحُبُّ رَبِّــيَ أَفْضَلْ
لَوْ كُنْتِ تَبْغِينَ حُبِّي وَأَنْ نَعِيــشَ بِدَارِ
فَطَلِّقِــي العُــرْيَ هَذَا فَمَــا وَقَــارٌ لِعَــارِ
تَجَلْبَبِي مِثْلَ أُخْتِــي وَلْتَهْجُــرِي مَا أَلِــفْتِ
وَلْتَعْبُــدِي اللهَ حَقّــاً أَقُــلْ : أُرِيــدُكِ أَنْتِ
بِغَيْــرِ ذَا مَا فُؤَادِي يَمِيــلُ نَحْــوَكِ ذَرَّةْ
وَإِنْ يَمِــلْ فَبَــرِيءٌ مِنْــهُ وَمِــنْ كُلِّ فِكْــرَةْ
تَقُودُنِــي لَكِ مَرَّةْ لَا حُبَّ إِلَّا لِحُــرَّةْ
وَأَنْتِ عَبْــدَةُ ثَوْبِ عَبْــدٌ لآخِرِ (مُــوضَةْ)
وَلا أُحِبُّ عَبِيــداً أَبْدَانُهُــمْ (مَعْــرُوضَةْ)

كَاللَّحْـمِ تَهْـوِى عَلَيْـــهِ   مِثْــلَ الذُّبَــابِ عُيُــونُ

فَلَا تَظُنِّـــــــى فُؤَادِى   تَقْــوَى عَلَيْــهِ الفُتُــونُ

فَاللهُ يَحْمِــــى حِمَـــاهُ   يَرُدُّ عَنْـــــهُ ويَرْعَـــــى

إِنْ كُنْتِ تَبْغِيــنَ حُبِّـــى   فَلْنَجْعَــلِ الهَــدْىَ مَرعْــىَ

بَغَيْـــرِ ذَا لَنْ تَكُونِـــى   هَيْهَـــاتَ أَنْ تَفْتِنِينِــــى

هَيْهَاتْ   هَيْهَاتْ   هَيْهَاتْ

الأُمُّ الجَاهِلَةُ

يَاأُمُّ كَيْـفَ تُحارِبِيـن بُنَيَّـتَكْ إِنْ حَبَّذَتْ ثَوْبَ التُّقَى والعِفَّةِ
وَمضَتْ لِتَرْفَعَ بالتَّحَشُّمِ جَبْهَتَكْ وتَقُولَ أُمِّى قُدْوَتِـى ومُعِينَتِـى؟
يَاأُمُّ شِخْتِ ولِمْ يَشِخْ فِيكِ التَّبَرُّجْ
وخُطَاكِ قَدْ أَلِفَتْ لَدى المَشْيِ التَّعَرُّجْ
فَدَعِى البُنَيَّةَ لِلطَّرِيقِ المُعْتدلْ ودَعِى التَّجَهُّمَ والمَلَامَ المُنْفَعِلْ
مَنْ بالمَلامِ يَكُونُ أَحْرَى؟ فَكَفَـاكِ بِالرَّحْمٰـنِ هجْـرَا
البِنْتُ لَبَّتْ رَبَّها ونَبِيَّها والمُؤْمنين
ثَارَتْ عَلَى العُرْيِ المَشِينْ
وَعلَى جُمُوحِ المَارقِينْ
وأَتَتْ إِلَيْكِ وكُلُّها ثِقةٌ ويَحْدُوهَا اليَقِينْ
أَنَّ الكَرِيمَةَ أُمَّهَا هِيَ وَحْدَها الأَمَلُ الكَبِيرْ
وَهِيَ المُعِينْ
وَتَخَيَّلَتْ أَفْراحَكِ العَذْرَاء بِالثَّوْبِ المُنِيرْ
يَلْتَفُّ حَوْلَ الطُّهْرِ بَعْدَ العُرْى بَعْدَ الفِتْنَةِ
قَالَتْ بِقَلْبٍ ذَائِبٍ فِى النَّبْرةِ

أُمِّي وَلَمْ تُكْمِلْ فإِنَّ الأُمَّ هَاجَتْ

وَبِحارُ ثَوْرتِها بِكُلِّ الغَيْظِ مَاجَتْ

مَا هَذِه الأكفانْ؟

مَا هذهِ الأكفانُ حَوْلَكْ؟ لَمْ تَحْتَرِمْ يَاأُخْتُ قَوْلَكْ

فَلْتَثْبُتِي كَالطَّوْدِ فِي وَجْهِ الإِهَانَهْ

وَتَشَبَّثِي بِالطُّهْرِ أكثرْ

وَتَحمَّلِي كُلَّ الأذَى كُلَّ المَهَانَهْ

وَلْتهْتِفِي اللهُ أَكْبَر

اللهُ أَكْبَـــرُ مِنْ أُمُومِتَنَـــا وَمِـــنَ ضَعْـــفِ البُنُـــوَّهْ

وَلْتَأْخُـــذِي مِنْ دِيـــنِكِ المَفْـــدِيُّ قُوَّهْ

لَا لَا تُطِيعِي أُمَّكِ الغَضْبَى

أطِيعِي أَمْرَ رَبِّكْ

وَلْتَخْجَلِي يَا حَيَّةٌ رَقْصَاءُ مِنْ طُهْرِ ابْنَتِكْ

تِلْكَ الَّتِي جَاءَتْ لِتَرْفَعَ جَبْهَتَكْ

وَلْتُخْرِجِي مِنْ أَجْلِهَا مِنْ غَضْبَتِكْ

وَلْتَمْنَحِيها مِلْءَ قَلْبِكِ بَسْمَتَكْ

وَلْتَنْحَـــرِي بُنَيَّـــتَكْ وَلْتَرْجِعِـــي عَنْ زَلَّـــتِكْ

لديها ... مالديك

هَيْهَات أُتْبِعْ مُقْلَتَيْكْ فَلَدَى الحَلِيلَةِ مالَدَيْكْ
إنْ تَشْجِنِينى بالتَّشَوُّق والتَّشَوُّفِ والوَلَهْ
بالمَيْلِ يكْتنِفُ الوجِيبْ
وإذَا الهَوَى رَاشَ الغَوايَة للفُؤَادِ فَجدَّلهْ
وَطَغى بِشْريانِى اللَّهِيبْ
ورَأَيْتُ أعْمَاقِى تَحِنُّ لِرَاحَتَيْكِ
هرْوَلْتُ نحْو خَلِيلَتِي أُلفِى لَدَيْهَا مَالدَيْكِ
أنا مُؤْمِنٌ باللهِ لكِنْ لَمْ أجِئْ حَجَراً فَلِى
كالغيْرِ إحْساسٌ ولِى قَلْبٌ يَحِنْ
وأرَاكِ أُغْمِضُ مُقْلَتِى فأرَاكِ... طَيْفُكِ فَوْقَ رُؤْيتِهِ يَرِنْ
وأشُمُّهُ.. هُوَ فِي الحَقِيقة يُشْتَهَى
ولَدَىَّ فِي بَيْتِى شَهِىْ
دِينى يقُودُ خُطَاىَ لَهْ وَيقُولُ حلُّكَ بالتَّشَوُّق والولَهْ
أوْلى فأهْرُبُ مِنْ يَدَيْكَ
فَلدَى الحَلِيلَةِ مَالدَيْكَ

أَنَا لَا أُحِبُّ الظَّالِمينَ فَكَيْفَ أَظْلِمُ مَنْ يضمُّكْ ؟

أَنْتِ الحَلَالُ لَهُ ويَكْفيكِ الحَلَالْ

هُوَ وَحْدَه دُون البَرايا

هُوَ وحْدَه إنْ تُنْثَرِى دُونَ البَرايَا مَنْ يَلُمُّكْ

أَمَّا أنَا لَا لَا مُحَالْ

هَيْهَاتَ أُتْبعْ مُقْلَتَيكْ

فَلَدَى الحَلِيلَةِ مَالَدَيْكْ

أَرْقَى مِثَال

لَكُنَّ أُقَدِّمُ أَرْقَى مِثَالْ مِنَ الأُنْثَيَاتِ ذَوَاتِ الكَمَالْ
لِتُدْرِكْنَ أَنَّ الرُّجولَةَ مَعْنىً رَحِيبٌ وَما هِيَ حِكْرُ الرِّجَالْ
تُمَاضِرُ مِن شِعْرِهَا فِي الرِّثَاءْ يُفَتِّتُ يُدْمِي قُلُوبَ الذِّئَابْ
فَمِنْ كُلِّ حَرْفٍ تَفِيضُ الدُّمُوعْ وَفِي كُلِّ (بَيْتٍ) يُقِيمُ العَذَابْ
ويعمر خافقها دين ربي وتَفْقِدُ أَبْنَاءَهَا الأَرْبَعَهْ
فَتَهْتِفُ وافرَحَتَا شَرَّفُونِي بِمَوْتِ شَهِيدٍ فَمَا أَرْوَعَهْ
وَأُخْرَى يَمُوتُ وَحِيدٌ لَهَا وَيُقْدِمُ مِنْ رِحْلَةٍ بَعْلُهَا
فَتَمْضِي تُهَيِّئُ مِنْ نَفْسِهَا لِقَاءً بِهِ يَرْتَوِي حِلُّهَا
وَبَعْدَ ارْتِوَاءِ حَلالٍ تَقُولُ إِذَا أُودِعَتْ فِي يَدَيْكَ وَدِيعَهْ
وَطُولِبْتَ بِالرَّدِّ قَالَ أَرُدْ فَقَالَتْ بِلا أَلَمٍ أَوْ وَجِيعَهْ
وَحِيدُكَ قَاطَعَهَا مَرْحَباً بِرَدِّ الوَدِيعَةِ لِلْمُودِع
وَحَمْداً عَلى أَخْذِهِ كَالعَطَاءِ وَدُمْتِ حَنَاناً وَحُبّاً يَعِي
وَهَذِي يَمُوتُ لهَا فِي الجِهَادِ أَشِقَّاؤُهَا وَتَعِيشُ وَحِيدَهْ
وَتَبْكِي مَرِيراً لِأَنَّ يَدَيْهَا خَلاءٌ مِنَ التَّضْحِيَاتِ المَجِيدَهْ
فَلا مَالَ لا شَيْءَ تُعْطِي جُنُوداً يَذُودُونَ عَنْ دِينِهِمْ فِي رُجُولَهْ

وتَرْنُو لِمرآتِهَا . يَاهَنَائِي لَدَىَّ جَدائِلُ شَعْرِى الطَّوِيلَةْ
أُقَدِّمُهَا كَىْ تَكُونَ لِجَامَاً لِخَيْلِ الجِهَادِ وكانَتْ مُثِيراً
ودَفْعاً لِبذْلِ الجَميعِ وقَهْراً لِبُخْلٍ فَمَا رأيكُنَّ أخيراً؟
أَهَذِى النَّماذِجُ أَمْ مَا نَرَاهُ مِنَ المَدْحِ لِلتَّافِهَاتِ اللَّوَاتِى
تَفَوَّقْنَ في (مُوضَةٍ) هَمُّهَا إثَارةُ رغْباتِنا النَّائِمَاتِ؟
وَكَمْ هَلَّلُوا لِلَّواتِى يُمَثِّلْنَ يَشْدُونَ بِالأُغْنِيَاتِ البَذِيئَةْ
فَدَعْنَ ظَلَام التَّوافِهِ هَيَّا إلَى مُثُلٍ مُشْرِقَاتٍ مُضيئَةْ

أَعِينِينِي

أَيَــا زَوْجِــى أَعِينِينِـــى وَلَا تَدَعِـــى شَيَاطِينِـــى
تُحَاصِرُنِـــى وتُغْرِيِنِـــى فَأَرْجُوكِ .... أَغِيثِيـــنِي
أَنَــا بَشَرٌ ولِـــى رَغَبَــاتْ وَحِين أَسِيرُ فِي الطُّرُقَــاتْ
عَلى رَغْمـى أرىَ ما يُشْعِــــ ـــــلُ الأشْواق واللَّهَفَــاتْ
أَحَــاوِلُ أَنْ أَغُضَّ الطَّـــرفْ فَأُفْلِـــــحُ مَرَّةً فِي (الألْفْ)

وأَرْجِعُ مُفعَماً لِلْبَيْتْ
فَأبْصِرُ زَوْجَتِي شَعْثَاءْ
مَلابِسُهَا عَلَاهَا (الزَّيْتْ)
وقَدْ أَوْدَى بِهَا الإعْيَاءْ
فَيَنْطَفِئُ الحَنِينُ لَدَىْ
وأَكْرهُ مَنْزِلي والحَيْ
فَأرْجُوكِ اعْتَنِي يَوْمَا
بِمَا عِنْدَكِ مِنْ (أَشْيَاءْ)
وَشُدِّينِـــى مِنَ الفِتَـــنِ المُـــثِيرات ..... مِنَ الإغْـــرَاءْ
ولِلْبَيْتِ أَعِيدِينِي

أَعَينيني ..... أغِيثيني

وَلَا تَدعِي شَيَاطِينِي

تُحَاصِرُنِي

وَتُغْرِينِي

أَفْراحُ الغَيْر

أَفْرَاحُ الغَيْرِ مِنَ الشَّيْطَــانْ فِيهَــا الأَلْحَــانُ العُهْرِيَّــهْ

والعُرْىُ يُعَرْبِدُ فِى الأَرْكَــانْ والفِتْنَــةُ تَلْــدَغُ كَالحَيَّــهْ

وذُكُورٌ فِى طَيَّـاتِ إنَـاثْ وفَحِيــحٌ مَجْنُــونٌ ولُهَــاثْ

والخَمْرُتَدُورُوتبذِيـرُالأَمْوَالِ يدورْ لَاذِكْرَ الله يَدُورُ ولَازُفَاتُ النُّورْ

وَلنَــا الأَفْرَاحُ المَبْــرُورَهْ اللهُ يُبَــارِكُ أَهْلِيْهَــا

أَفْــرَاحٌ دَوْمــاً مَعْمُــورَهْ بِهُــدىً ودُعَــاءٍ يُروِيْهَــا

ذِكْرُ الرَّحْمٰــنِ بِهَــا إنْشَادْ ولِقَاءُ الإِخْــوَةِ كَالأَعْيَــادْ

لَا يَخْدَشْ عَيْــنَكَ شىءٌ مَّا مِمَّــا فِى أَفْــراحِ الغَيْــرِ

لَا يَجْــرَحْ أُذْنَكِ قَوْلٌ مَّا فَالْقَــولُ يُشَعْبَشِعُ بِالخَيْــرِ

والحَفْلُ يُكُــونُ بِبَــيْتِ الله وَتَكُــونُ ضُيُــوفَ الرَّحْمٰــنَ

لَا يَحْــدُثُ إِلَّا مَا يَرْضَاهْ وَتخِيبُ فِعَــالُ الشَّيْطَــانِ

وَمَكَــانٌ يَحْــوِى إخوَتَنَــا وَمكَــانٌ آخَــرُ لِلأَخَوَاتْ

وَالحَفْــلُ يُتِــمُّ عَلى خَيْــر وَعلَــىٰ يُمْنٍ وَعلَــى بَرَكَــاتْ

وَلِهَــذَا تَتْبَعُنَــا البَرَكَــهْ لِلبَــيْتِ وتَحْــوى الذُّرِّيَــهْ

لاتَبْــدُو مِنَّــا مِنْ حَرَكَــهْ إلَّا بِرِضَاهُ مَرْوِيَّـــــــهْ

مَا أَعْظَــمَ أَفْــرَاحَ الأَبْرَارْ أَفْــرَاحٌ تَنْــبِضُ بَالأَنْوَارْ

أقدم من فورك

يَامَــنْ تَتَحمَّــلُ أَمْــرَ البَــاءَةِ أَقْــدِمْ أَقْـــدِمْ مِنْ فَوْرِكْ

فَالفِتْنَــةُ تَعْــوِى فِي الطُّرُقَــاتِ وأَخْشَى تَخْــرُجُ عَنْ طَوْرِكْ

فَتَخيَّرْ أُخْتاً وافْتَحْ بَيْتاً وَادْعُ اللهَ

أَنْ يَجْعَلهُ بَيْتاً لِلدَّعْوَةِ والدِّينِ

وَيكُونُ لِمَن فِى مَوْجِ الظُّلْمَةِ طَوْقَ نَجَاهْ

لِلشَّطِّ النُّورَانِيِّ الرَّحْبِ المَأْمُونِ

فَالعُمْرُ يَمُرُّ وأَنْتَ بِلا بَيْتٍ أَوْ أُخْتٍ

وَالرَّغْبَةُ تَجْأَرُ فِى الأَغْوار عَلامَ الكَبْتْ ؟

فَتَمَتَّعْ يَابَشراً ما أَنْتَ مِنَ الأَحْجَارْ

فَأَمَامَكَ مَاءٌ يَامَنْ تَصْرخُ فِيهِ النَّارْ

أَتَظُنَّ عَذَابَكَ ذَا مِنْ بَابِ جِهَادْ ؟

لَا واللهِ مَا هَذَا غَيرُ عِنَادْ

بَلْ تَأْثَمُ مَادُمْتَ القَادِرْ

أَقْدِمْ لا تُحْجِمْ يا (شَاطِرْ)

دَعْ عَنْكَ عِنَادَكَ فَالأَغْوارُ تَضِجْ

وَالشَّارِعُ بالإِغْرَاء يَعِجْ
وَالدَّعْوَةُ تَطْلُبُ مِنَّا دُوراً مَعْمُورَهْ
بِالذُّرِّيَّاتِ المَبْرُورَهْ
لِتَكُونَ المَدْ
وُدَعَاةِ الغَدْ
أَقْدِمْ أَقْدِمْ أَقْدِمْ
أَقْدِمْ مِنْ فَوْرِكَ لَا تُحْجِمْ

تَكَاثَرُوا

تَكَاثَـرُوا وَأَحْبِطُــوا المُؤَامَــرَهْ　　عَدُوُّكُـمْ يُرِيـدُ أَنْ تَنْقَــرِضُوا
لَاتَرْهَبُوا الدُّخُولَ فِي المُغَامَـرَهْ　　وتَجَاهِـدُوا ونَاضِلُـوا وَاعْتَرِضُوا
ولْتَهْتِفُــوا باللهِ لَنْ نُبَــدَّدَا　　وَلَـنْ نُنَظَّـمَ ولَــنْ نُحَـدَّدَا
تَنْظِيمُكمْ تَحْدِيدُكُمْ لِمَنْ نَأَى　　عَنْ رَبِّــهِ وَإِنَّنَــا لَنْ نَلْجَــأَ
فَإِنَّهَــــا مُؤَامَـــــرَهْ
لَنْ نَرْهَبَ المُغَامَـــــرَهْ
نُرِيدهُــا ذُرِّيَـــةً وَفِيَـــرَهْ　　وَكَثْــرَةً غَيْــرَ غُثَــاءْ
فَعِنْدَنَــا مُهِمَّـــةٌ كَبِيـــرَهْ　　فِيهَــا جِهَــادٌ وَابْتِــلَاءْ
وَدَعْــوَةٌ لِلعَالمِيــنَ لِلْهُــدَى
تُرِيــدُ مِنَّــا عُدَّةً وعَــدَدَا
تُرِيــدُ أَنْ يُبَاهِــيَ النَّبِــيُ　　بِأُمَّـــةٍ كَثِيرُهَـــــا قَوِيُّ
تَنْظِيمُكُمْ تَحْدِيدُكُمْ لِمَنْ نَأَىَ　　عَنْ رَبِّــهِ وإِنَّنَــا لَنْ نَلْجَــأَ
فَإِنَّهَــــا مُؤَامَـــرَهْ　　لَنْ نَرْهبَ المُغَامَـــــرَهْ
الْكَــمُّ وَالكَيْــفُ مَعــاً　　هُوَ البِنَــــــاءُ للأُمَمْ
لَكِنَّمَــــا عَدُوُّنَــــا　　يَبْنِــى لنَــا قَبْــرَ العَــدَمْ

يُرِيـدُ أَنْ نَقِـلَّ وَهْـــوَ يَكْثُـــرُ   يَبْغِـى لَنَـا البَـوارَ وَهْـوَ يُثْمِـرُ

فَقاوِمُـــوا أَفْكَـــارَهُ الهَدَّامَـــهْ   وَلْتُكْثِـــرُوا الذُّرِّيَـــةَ القَوَّامَـــهْ

تَنْظِيمُكمْ تَحْدِيدُكُمْ لِمَنْ نَأَى   عَنْ رَبِّـــهِ وإِنَّنـــا لَنْ نَلْجَـــأْ

فإنها مؤامـــــــــــــره   لَنْ نرهَبَ الْمُغَامَـــــــــرَهْ

لَا لَا ياقِطْعةَ الثَّلْجِ

يَاقِطْعَـةَ الثَّلْـجِ .... لَا لَا — مَا عَادتِ الحَـالُ حَالَا

أُرِيـدُ فِعْـلاً أكِيـداً — فَقَـدْ مَلِـلْتُ الجِـدَالَا

كَمْ قُلْتِ لِى البَيتُ يَطْـوِى — مِنـىّ القُـوىَ كُلَّ حِيـنِ

أعَبـاوُهُ لَمْ تَدَعْ لِى — وَقْتـاً لِبَثٍّ الحَنِيـنِ

فَرُحْتُ أكْـدحُ فِيـهِ — وأمْنـحُ الكَـدْحَ مَحْضِى

مُعَاونـاً لَكِ حَتَّـى — إلَـى ارْتِيـاحِك تفْضِى

وَخـفَّ عبـؤكِ جدًّا — وأنْتِ يَا أُخْتُ أنْتِ

فَكَيْـفَ بِالله أَحْيَـا — رَهِيـنَ شَوْقٍ وكَـبْتِ ؟

والأُنْثَيـاتُ اللَّواتِـى — عَلَـى التَّبَـرُّجِ تَحْيَـا

بُيُوتُهـنَّ رَبِيـعٌ — يَضُوعُ حُبًّـا وَرِيًّـا

ونَحْـنُ بِالـحُبِّ أَوْلَـى — فَدِينُنَـا الـحُبُّ ذَاتُـهْ

والمُؤْمِـنُ الحَـقُّ تُبْنَـى — عَلَـى الهُـدُوءِ حَيَاتُـهْ

وَكَيْـفَ يَلْقَـى هُدُوءاً — وَراحَـةً والحَلِيلَـهْ

بِكُـلِّ حَقٍّ علَيْـهِ — ضَنِينَـةٌ وبَخِيلَـهْ ؟

قَالَ النَّبِـىُّ إِذَا مَا — رأيْتَ أنْثَـى فِعنْـدَكْ

مَثيلهــــــــا ولديْهَــــــا مَا عِنْدَهَــا لَكَ وَحْــــدَكْ

وَفِــى الطَّرِيــقِ إِنَـــاثٌ مِثْـلُ الـوُرُودِ الشَّهِيَّـــةْ

مَهْمَـــــا أَغُضُّ فَغَضِّى قَشٌّ بِرِيـــحٍ عَتِيَّـــةْ

فَلِلْفُتُــــونِ نِطَـــاقٌ حَوْلِـى نِطَـاقٌ رَهِــيبْ

يُثِيــرُ جُوعِــى فَكُونِــــى عَوْنِى الَّـذِى لَا يخِـــيبْ

لَكِنَّمـــــــــا أَنْتِ عَوْنٌ عَلَــىَّ يَامَـــنْ مَلَــلْتُ

جِدَالهَـــــــا كُلَّ يَوْمٍ لَكِنَّنِـــى اليَـــوْمَ جِئْتُ

أَقُـــــــولُ قَوْلاً أَخِيراً قَبْـلَ بُلُــوغِ النِّهَايَــةْ

وَاللَّهُ يَعْلَــــمُ أَنِّـــى حَمَــلْتُ مِنْكَ الكِفَايَـــةْ

يَاقِطْعَــــةَ الثَّلْــــجِ لَا لَا مَا عَادَتِ الْحَــــالُ حَالَا

مَا عَادَتِ الْحَالُ حَالَا

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٢/٥١٥٢

I. S. B. N. 977 - 5211 - 57 - 3 الترقيم الدولى

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠

تلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أنت على موعد مع

المكتبة الإسلامية المتكاملة

للأطفال من سن خمس سنوات وللناشئة من عشر سنوات

أخي المربي المسلم يسعدنا أن نكون لك عونا على تنشئة فتياتك وفتيانك تنشئة إسلامية خالصة من خلال سلاسل الكتب الزاخرة بشتى العلوم والمعارف فترقب منها: [في التاريخ والغزوات]

سلسلة يا ولدي **هذا جدك العظيم محمد ﷺ**

سلسلة يا ولدي **هؤلاء هن زوجات النبي الأعظم ﷺ**

سلسلة يا ولدي **هؤلاء هم ورثة الأنبياء علماء دينك**

سلسلة يا ولدي **هؤلاء هم أجدادك أهل بيته**

سلسلة يا ولدي **الغزوات والسرايا** في عهد النبوة وما بعدها

سلسلة يا ولدي **قصص الأنبياء**

ودار **الصحابة للتراث بطنطا** إذ تقدم هذه السلـ... التربوية المدروسة التي تعتبر نموذجا فريدا للتنشئة الطفل المسلم في ضو...
... سهلة وعبارة سلسة وأسلوب واضـ...
تتمنى من الله أن تكون أسهمت ما في تربية الطفل الـ...